



العدد : ت / ١٩٤
التاريخ : ١٥ ذو الحجة ١٤٤٤ هجرية
الموافق : ٢٠٢٣ / ٧ / ٣ ميلادية

نداء الى المؤرخين العرب

اخواني الاعزاء :

قال الله تعالى مخاطباً سيدنا الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : ﴿ وَإِنَّهُ لَدِكَّرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ

وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾ سورة الزخرف ، الآية (٤٤)

وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ سورة الحجر ، الآية (٩)

وقال الله تعالى : ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا

نُفِرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ سورة البقرة ، الآية

(٢٨٥) .

ان القرآن الكريم كتاب الله العزيز الى خلقه والذي جاء به الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

وسلم) عن طريق الوحي ، وقال الله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ سورة الانبياء ، الآية

(١٠٧) ، فقيم ومبادئ القرآن الكريم هي للانسانية جمعاء ، ولا توجد اشارة في القرآن الى تمييز وتعصب

وانحياز لفئة على اخرى فالقرآن الكريم حيادي في دعوته وترك للمرء حرية اختيار معتقده بدون اجبار او اكراه

وقال الله تعالى : ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ سورة الكافرون ، الآية (٦) ، كما ان تعاليم القرآن الكريم

أكدت على عدم تجاوز على الرسل والانبياء منذ بدء الخليقة الى سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

وتأريخنا الاسلامي شاهد على ذلك بحقائقه وعلمانه وما قدموه للانسانية جمعاء ، وإن ما ظهر في السويد

مؤخراً من تجاوز على حرمة القرآن العظيم وما ابداه هذا الزنديق قبل يومين بقوله بانني سأحرق علم العراق



والقرآن الكريم لكي أشوي به لحم الخنزير وابتناول طعامه ، فهل هناك زندقة وسوء فعلٍ اسوء من هذا الذي نراه اليوم من هذا الزنديق ، ومما يؤسف عليه ان كبار القادة الاوربيين يقولون انها ديمقراطية وحرية شخصية فأى ديمقراطية هذه يتحدثون عنها واي دين سماوي يأمر بهذا العمل القبيح والسيء ، واطلب منكم ايها الاشقاء ان تثبتوا لنا رأيكم وموقفكم الواضح والصريح من هذه الغفلة الشنعاء المعادية للاسلام وأهله مصداقاً لقول سيدنا الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بقوله : (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان) .

فعلينا ايها الأخوة ان ننتصر للقرآن العظيم كلام الله المبين وحبله المتين وان نرد على هذا الزنديق بما يتناسب وهذا الفعل الحاقد الموجه من قبل اسياده الذين امروه بذلك ، وان هذا الموقف سيسجل في تأريخ مسيرتكم امام الله تعالى وامام امتنا وامام تأريخنا وامام حاضرنا ومستقبلنا والله اكبر ﴿ وَكَيْنَصْرُ اللَّهِ مَنْ

يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ سورة الحج ، الآية (٤٠)

راجياً اعلامنا عن موقفكم المشهود من هذه الفعلة القبيحة الشنعاء ، وان الله تعالى لا يضيع اجر من احسن عملاً .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم

الأستاذ الدكتور محمد جاسم حمادي المشهداني

الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب

عميد معهد التاريخ العربي والترانث العلمي

للدراستات العليا

